(120) وقال ابن عباس: نزاعة للشوى للجلد وأم الراس. وقال ابوصالح: لحم الساق، وقال قتادة: الهام والاطراف. وقال الفراء: كل ما كان غير مقتل فهو شوى. وقال ابوعمر الدوري: كان الكسائي لا يقف على (كلا) في شئ من القرآن إلا على هذين في هذه السورة. وقال ابن خالويه: أعلم أن في القرآن ثلاثا وثلاثين موضعا (كلا) فليس في النصف الاول منه شئ، فمن وقف عليه جعله رد للكلام. ومن لم يقف جعله بمعنى حقا، قال الشاعر: يقلن لقد بكيت فقلت كلا * وهل تبكي من الطرب الجليد (1) فالطرب خفة تصيب الانسان لشدة الخوف قال الشاعر: وأراني طربا في أثرهم * طرب الواله أو كالمختبل (2) وقال في السرور: اطربا وأنت قنسري * والدهر بالانسان دواري (3) يقول أطربا وأنت شيخ. وقوله تعالى (تدعو من أدبر وتولى) قيل في معناه قولان: احدهما - إنه لا يفوت هذه النار كافر، فكأنها تدعوه فيجيبها كرها. والثاني - ان يخرج لسان من النار فيتناوله كأنها داعية بأخذها، وهو كقوله (تكاد تميز من الغيظ) (4) وقال الفراء: وغيره: إن النار تدعو الكافر والفاسق، فتقول إلي الي، وهذا يجوز إذا فعل ا تعالى فيها الكلام، ويضاف اليها مجازا. وقال قتادة: تدعو من أدبر وتولى عن طاعة ا. وقال مجاهد: من تولى عن الحق وقيل: معناه تدعو زبانيتها من أدبر وتولى عن طاعة ا. وقوله (وجمع فاوعى)

---

(1) مقاييس اللغة 3 / 454 (2) مر في 3 / 21 و 5 / 247 (3) مر في 4 / 377، 505 و 8 / 63 (4) سورة 67 الملك آية 8 (*)